Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العلم أو الدين فهى دعاوى اختناق بشرى وازدحام وجود .. وما هكذا تكون الدعاوى أو توجد ، فالدعاوى يطلقها البشر للبشر ، فإذا كان الطالقون يحيون فى علبة سردين والمستقبلون يكتظون وكأنما فى علبة تونة ، فإنها دعاوى اختناق يرسلونها لمختنقين ..

* * *

إنى متأكد أن مصر ستجتاز تلك الأزمة ، لا أعرف كيف ، ولكنى أعرف أن هذا الشعب المجيد قد مرّ بأزمات وجود طاحنة ، مجاعات أكل فيها مالا يؤكل ، حتى بعضه أكل بعضه ، وولاة كانوا فى أحيان جزارين ، واحتلالات متعاقبة لم ير مثلها شعب .

اعرف أننا سنجتاز هذه الأزمة بكل تأكيد ، ولكنى أصبحت فى شك أن يتم لنا هذا الاجتياز فى أعمارنا نحن ، أو عمرى على الأقل ، وليس هذا تشاؤما ، إنه عين التفاؤل ، فحتى السرطان الخلوى نفسه قد أصبح يشفى ويمكن علاجه ، فما بالك بما هو أخف ، أخف لأن فى أيدينا شفاءه ، ولو كنت من حكومتنا لعقدت فورا مؤتمرا عاجلا أجمع له أعظم العلماء والمفكرين والمتخصصين ويكون له موضوع واحد فقط .

كيف نحل مشاكل ازدحامنا الوجودى ووجودنا المزحم بطريقة تعيد لكل مواطن منا إنسانيته ؟!

حتى نعود نفرح ونبتهج ونقيم أحلى المهرجانات .